

تفسير السمرقندي

@ 132 @ الأموال) يعني ذهاب أموالهم ويقال موت الماشية ! 2 2 ! يعني الموت والقتل والأمراض ! 2 2 ! أي نقص الثمار فلا تخرج الثمرة كما كانت تخرج أو تصيبها الآفة ويقال الثمرات هي موت الولد وهو ثمرة القلب .
ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني الذين يصبرون على هذه المصائب والشدائد التي ذكر في هذه الآية .

ثم وصفهم فقال عز وجل ! 2 2 ! صبروا ولم يجزعوا و ! 2 2 ! يعني يقولون نحن عبيد الله وفي ملكه إن عشنا فعليه أرزاقنا وإن متنا فإليه مردنا وإليه راجعون بعد الموت ونحن راضون بحكمه .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أهل هذه الصفة ! 2 2 ! والصلاة من الله تعالى على ثلاثة أشياء توفيق الطاعة والعصمة عن المعصية ومغفرة الذنوب فبالصلاة الواحدة يكون لهم هذه الأشياء الثلاثة فقد وعد لهم الصلوات الكثيرة ومقدار ذلك لا يعلمه إلا الله تعالى وتبارك وتعالى .
ثم قال تعالى ! 2 2 ! أي الموفقون للاسترجاع وروي عن سعيد بن جبير أنه قال لم يكن الاسترجاع إلا لهذه الأمة ألا ترى أن يعقوب عليه الصلاة والسلام قال ! 2 2 ! يوسف 84 فلو كان له الاسترجاع لقال ذلك وروي عن عثمان بن عطاء عن أبيه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكر مصيبة أو ذكرت عنده فاسترجع جدد الله ثوابه كيوم أصيب بها) وعن عطاء بن أبي رباح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصابته مصيبة فليذكر مصيبتني فإنها من أعظم المصائب وروي هذان الحديثان عن علي بن أبي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضا وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال نعم العلاوة ونعم العذلان فالعذلان قوله تعالى ! 2 ! 2 ! والعلوة قوله تعالى ! 2 2 ! سورة البقرة الآية 158 \$